

١٦٥/٤٦ - تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قرارها ١٤/٤٤ ألف المؤرخ في ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٩ بشأن استعراض نهاية العقد لبرنامج عمل فيينا لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية وتنشيطه ،

وإذ تشير أيضاً إلى الإعلان المتعلق بالتعاون الاقتصادي الدولي ، وبخاصة تنشيط النمو الاقتصادي والتنمية في البلدان النامية^(٢٨) ، والاستراتيجية الإنشائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الإنشائي الرابع^(٢٩) ، التي أكدت الجمعية العامة فيها بصفة خاصة على ضرورة قيام البلدان المتقدمة النمو والمنظمات الدولية بدعم جهود البلدان النامية الرامية إلى إنشاء وتطوير قدرات ذاتية في مجال القدرة العلمية والتكنولوجية ،

وإذ تذكر بأن مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنشائي قرر في دورته السابعة والثلاثين بأن يكون بناء وتعزيز القدرات الوطنية من أجل نقل وتكييف التكنولوجيات لأغراض التنمية أحد المجالات التي ينبغي لبرنامج الأمم المتحدة الإنشائي أن يركز اهتمامه عليها^(٥٢) ،

وإذ تحيط علماً بتقرير اللجنة الحكومية الدولية المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية عن أعمال دورتها الحادية عشرة^(٥٣) ،

وإذ تؤكد من جديد بأن المعرفة هي العامل الحاسم الذي يتحكم في التقدم ، وأن العلم والتكنولوجيا يقومان بدور هام في إعادة تنشيط التنمية ولا سيما في البلدان النامية ،

وإذ تدرك أن التكنولوجيات الجديدة والناشئة ، مثل تكنولوجيات الإعلام والمواد الجديدة ، تحول جذرياً المزايا التنافسية بين مختلف البلدان وتشكل بالتالي فرصة وتحدياً في آن واحد لصانعي السياسة والمنظمات الدولية ،

وإذ تسلّم بأن إمكانية الوصول إلى تكنولوجيات سليمة بيئياً والقدرة على إنتاجها أمر أساسي لإدماج الشواغل البيئية إدماجاً كاملاً في الاستراتيجيات الإنشائية الوطنية ،

وإذ تقر بأنه ينبغي للأمم المتحدة أن تقوم بدور أساسي في تعزيز المساعدة المقدمة من أجل بناء القدرة الذاتية للبلدان النامية في مجال العلم والتكنولوجيا ، وتسهيل إمكانية وصولها إلى هذه التكنولوجيات بشروط مواتية ،

وإذ تؤكد من جديد دور مركز تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية التابع للأمانة العامة بوصفه مركز تنسيق لجملة أمور منها التقييم التكنولوجي داخل منظومة الأمم المتحدة ولللاقات حيثما أمكن مع الحكومات والمنظمات غير الحكومية بشأن أنشطة التقييم التكنولوجي في الدول الأعضاء ،

وإذ تعترف بأن دور وصلة الأمم المتحدة بهذا المجال الهام للغاية يحتاجان إلى مزيد من التعزيز والتقوية للاستجابة باندفاع أكبر للاحتياجات المستجدة للبلدان النامية ،

وإذ تضع في اعتبارها قرارها ٢٦٤/٤٥ المؤرخ في ١٣ أيار/مايو ١٩٩١ بشأن إعادة تشكيل الأمم المتحدة وتنشيطها في الميدان الاقتصادي والاجتماعي والميادين المتصلة بهما دون الإخلال بتنفيذه ،

١ - تؤيد القرار ١ (د - ١١) الذي اتخذته اللجنة الحكومية الدولية المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية^(٥٤) ؛

٢ - تحث على تكييف وتعزيز الجهود الوطنية والتعاون الإنشائي الدولي ، ولا سيما من خلال المساعدة المالية والتقنية الداعمة المقدمة من الحكومات المانحة ومؤسسات الإقراض المتعددة الأطراف والوكالات الدولية ، وتوجيهها صوب بناء القدرة الذاتية في مجال العلم والتكنولوجيا في البلدان النامية ؛

٣ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والأربعين ، آخذاً في الاعتبار نتائج مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية ، وعلى أساس المناقشة التي تجريها اللجنة الحكومية الدولية المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية حول الموضوع الفني لدورتها الثانية عشرة ، تقريراً شاملاً وتحليلياً عن طرق وسبل تعزيز بناء القدرة الذاتية في مجال العلم والتكنولوجيا في البلدان النامية ؛

٤ - تطلب إلى اللجنة الحكومية الدولية المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية أن تقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والأربعين ، بعد قيامها في دورتها الثانية عشرة ، أو في إطار ترتيبات بديلة ، باستعراض تقرير الأمين العام المقدم إليها استجابة للقرار ١ (د - ١١) عن هذه المسألة ، مقترحات عملية لتنظيم اندماج أكثر فعالية للموارد اللازمة للاستجابة للاحتياجات العلمية والتكنولوجية للبلدان النامية .

الجلسة العامة ٧٨

١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١

(٥٢) انظر: الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ، ١٩٩٠ ، الملحق رقم ٩ (E/1990/29) ، المرفق الأول ، المقرر ٣٤/٩٠ .

(٥٣) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السادسة والأربعون ، الملحق رقم ٣٧ (A/46/37) .

(٥٤) المرجع نفسه ، الفصل الثاني .